

مدرسة بني سويف حسن طنه بنا ، واطراءه الذي تجاوز ما عسانا نستحقه ، اذا كان القائم بما يقضي عليه الواجب يستحق مثقالاً من الشكر ، او ذرة من الاجر . وعليه فان فعالة حضرته في الثناء ، صادر عن طوية انطوت على عواطف حساسة رقيقة ، وجبلته جات بماء الآداب الرائعة . فاذا قنا باكرام الاساندة المصريين ، فانما اكرمنا فيهم العلم الشريف ، وهم حلة لونه . واذا رجبنا بحضراتهم ، فانما رجبنا بطامة المجاعدين في سبيل انهاء الشمرق عامة ، الذين ما فتوا يعملون بمخلم بهدم اركان الجهل يدهم الواحدة ، ويقنضون يدهم الاخرى على «المسطين» . لاقامة بناء النور والعرفان وعليه ، فلا بدع ولا غرابة اذا قامت فلسطين برجالها ونسائها حتى اطفالها الذين لا زالوا في مهدهم ، تعزهم الصحافو الصحفيون وبعضهم مديرو ورجال المعاهد العلمية في فلسطين ، قومهم الرجال الواحد الى معاينة اولئك اخوان الابطال العلم ، وضمهم الى صدورهم ما دامت قلوبهم قد تعشقتهم قبل عيونهم ، وما داموا جميعاً قد قيدوا باوصار الاخاء . منذ حطم ابوهم ابراهيم الخليل اصنام الجهل ومنذ وضع جدودهم ايديهم بايدي البعض لرفع منار العلم . واقامة بيان العرفان ، في فسطاط القاهرة ونهر الاسكندرية .

فتعالوا بنا اني شتم ، فانكم تجدون في القلوب لكم مرتعاً ، وفي الصدور لكم متسعاً ، وهي لا تضيق قط بشقيقتين . والافتدة لا تنفأ تناديكم وتناجىكم بأحب الاسماء والالاقاب اليها ، ما تناوب النيران ، اتعاقلاً الجديان . فاننا ابنا عائلة واحدة لا تنقسم عرى اواصرها مهما دار دولاب الدهر ، وكيف اختلجت عقارب الزمان والشرق لابنائهم العاملين المخلصين . اولئك على هدى مردهم ، واولئك هم المفلحون والسلام .

حيفا

(للمراسلة)

لقد مضى يوم اول ايار عندنا بنجاح باهر . فان العمال العرب قد اشتركوا بصورة فعلية في الانقطاع عن العمل تماماً ، وبلغ عدد العمال العرب في السكة الحديدية الذين اضربوا ذلك اليوم ، فوق ١٥٠ عاملاً ، وعمال النجارة والخياطة من اعضاء نادي العمال العرب ، نحو ١٠٠ عامل . وهذا خير برهان قدمه العمال العرب لاولئك الممولين الذين ما فتوا يضللون العمال عن السبيل السوي .

هذا وما عدا المنشور الذي اذاعته الهيئة المركزية لنقابة عمال السكة الحديد بالعربية ، فقد اذاعت لجنة ضامن العمال العرب الملحقه بنقابة عمال حيفا منشوراً آخر بالعربية فوزعته في جميع انحاء المدينة ، يوم اول ايار في الصباح (للبقية في الصفحة ٧)

جميع العمال في جميع انحاء العالم ، الاسراع لتعضيد اخوتهم الانكليز وكان من نتيجة هذا النداء ان عمال المانيا وهو لندا واميركا وغيرهما قد قرروا عدم نقل الفحم الى البواخر المسافرة الى انكلترا تعضيداً للمضربين . وينتظر ان يقتفي المبحارة وسائر عمال النقل بتقرير الامر ذاته ايضاً .

ومن طلب اليهم اتحاد العمال العام في امستردام تعضيد المضربين الانكليز ، اللجنة التنفيذية لنقابة العمال العامة في فلسطين فكان جواب هذه ان ارسلت برقية تقول فيها ما نصه :

«اننا نشجع المضربين ، ومستعدون للقيام بالواجب علينا» وقد ارفقت البرقية بارسال ١٠٠ ايرة مصرية مساعدة للعمال المضربين وعليه ، فان الواجب على كل عامل فلسطيني القيام بواجبه نحو طبقة العمال الانكليزية والعالية ، ومد يد المساعدة والتعضيد لنجاح الاضراب العام في انكلترا ، على ما وعدت به النقابة العامة لعمال فلسطين .

ذلك لان فوز العمال في انكلترا فوز عمال فلسطين ايضاً ، والسلام

فضل استاد مصري

سيدي المحترم رئيس تحرير جريدة «اتحاد العمال» الغراء تحية واحتراماً عظيماً . لقد وصلنا العدد الذي تصفون فيه رحلة الاستاذة بفلسطين العزيزة ، الاخيرة الشقيقة لمصر . لقد عدنا لبلادنا ونحن نحملكم اطيب التكريات واحسنها . لقد كأل خفاوتكم بنا ايها حلمنا اثر خالد في نفوسنا . عدنا والسفينة لا تنطق الا بشكركم ، ولا تلهج الا بالثناء عليكم . عندنا والاعجاب بملا نفوسنا لهفتكم ونشاطكم العظيم . عدنا ونحن لا نذكر الا ان تدوم تلك العلاقات الودية ، ورابطة العلم المتينة بيننا وبينكم ، وان يدوم تبادل تلك الزيارات المفيدة ، حتى ينهض الشرق بابنائهم المخلصين . نحن لا ننسى الهمب الذي ناله الدكتور ملول والاستاذ موريس ، كل فيما كان يقوم به . نحن لا ننسى عطف الصحافة ، ونحن لا ننسى تكريم كل معهد وكل مكان زرناه . نحن لا ننسى احوالنا الذين كانوا يقابلونا في الطريق بالزهور والرياحين . نحن لا ننساكم ، ولا ننسى بلادكم العزيزة نسأل الله القدير ان يوفقنا جميعاً لما فيه خير بلادنا . وفي الختام

تفـ لوا بقبول اعظم تحية المخلص الشاكر

حمدي

ناظر مدرسة بني سويف الاميرية

«اتحاد العمال» — اننا نشكر لحضرة الفاضل حمدي افندي ناظر

في عالم العمال

(اضراب اربعة ملايين عامل)

يسافر توسط الحكومة الانكليزية بين اصحاب مناجم الفحم والمعدنين عن نتيجة ما كان المفاوضات بين مندوبي الفريقين لم تأت بالفائدة المطلوبة، فقرر مجلس اتحاد العمال العام في اجتماعه الذي انعقد يوم ٢٩ الماضي اعلان الاضراب الامم، ابتداء من يوم ١ ايار (مايو) الحالي، ويشترك في هذا الاضراب جميع عمال انكلترا بلا استثناء عدا عمال الدوائر الصحية والمواد الغذائية.

وقد اعلن المجلس بأنه مستعدان يأخذ على عاتقه توزيع المواد الغذائية بين العمال المضربين.

هذا ويقدر عدد المضربين بنحو اربعة ملايين وقد نشر منشور ملكي وقعة جلاله الملك، يعلن فيه حرج الحالة العامة في انكلترا، والاسف والافعال يشملان جميع طبقات الشعب بلا استثناء.

وليس يعلم ما يجر اليه هذا الاضراب العظيم الذي لم يرو التاريخ مثله، سوى علام الغيوب.

✽

(اضراب ٤٠ الف ميكانيكي)

قرر مؤتمر العمال الميكانيكيين، في اجتماعه المنعقد يوم ٢٩ الماضي، ان يعرض اقتراح على العمال، مؤداه اعلان اضراب اربعين الف عامل في مصانع الآلات في لندن، تشبهاً بسلوكهم بشأن زيادة اجورهم ليرة انكليزية واحدة في الاسبوع.

(المهندسون العاطلون)

يزداد عدد المهندسين في بولانيا الذين لا عمل لهم يرتفعون منه وقد طالب نقابة المهندسين من اتحاد المهندسين العام، الاسمي في تخفيف الازمة عن عاتق مهندسي بولانيا، بايجاد اعمال لهم. ونشرت النقابة، من جهة اخرى، منشوراً اذاعته بين افراد الطبقات الراقية، تحثهم فيه على مساعدة زملائهم المهندسين.

(العاطلون في انكلترا)

اخذ عدد العمال العاطلين في التناقص، ويستدل من الاحصاءات الاخيرة، ان عددهم الآن ٩٩٧ الفاً، وهذه باول مرة التي يقل فيها عدد العاطلين في انكلترا عن مليون.

✽

(اجور العمل في روسيا)

نشرت اللجنة المركزية لحافة النقابات الفنية في روسيا

النساء

كيتلوز :- (وهو نحيف البنية، يطفح وجهه بشر أو خلاصاً يدخل الغرفة متأبطاً ذراع طالب اللادوت وهما يدخان. فيتلفت يمنة ويسرى، ولما لم يجد احداً في الغرفة، بهز رأسه ثم يخاطب محدته) نعم، انه ليس بالامر العجيب الغريب، ياسيدي الطالب، فانك لا زلت في دور الشباب. ولقد تمكنا نحن الشيوخ ايضاً، عندما كنا في شرخ الشباب، في مثل هذه المبادي. ولكن مما لا مشاحة فيه بان لدور الشبوية نوعاً خاصاً من الجلال، متى نحلى المبادي السامية الا انه لسوء الحظ، انها لا تلبث ان تتلاشى وتضمحل، تلاشي اشعة الشمس واضمحلال ضوءها عند الغروب. رويك يا صاح. لنعد الى ماضي حياتي، فانه مضى علي ثلاثون سنة تقريباً، وانا لا انا أعظم الناس وأرشدتهم من فوق المنابر، بعد الاسبوع، عدا ايام المواسم والاعياد. وهذا مما يحتم حلول السكينة والهدوء في نفسي وعندما تبلغ عمري الآن، ياسيدي الطالب، سوف تتذكر كلامي هذه فينبولد :- (وهو شاب ضئيل الجسم، يناهز ١٩ سنين عمره، طويل القامة، ذو شعر اشقر طويل، ييدي بعض الحركات العصبية من حين الى آخر) اني بمزيد الاحترام، ياسيدي الكاهن

اعرب لك عن رأيي، بان أخلاق الناس ليست متشابهة. كيتلوز :- (بالبهة المؤنب) مهما كنت حاتقاً على العلائق الاجتماعية بين الناس، ومهما يكن حكمك صارماً في تلك العلائق فان هذه الثورة النفسية التي تمهيج اعصابك الآن، لا بد نها في آخر الامر من السكون، ويحمل محلها الهدوء والطمأنينة. نعم، اني لا انكر بأنه يوجد بيد المحن ورجال الكهنوت، أناس لا زال نزق الشباب مستولياً عليهم، مثال ذلك، ان يهب واحد منهم وافساً صوته ضد خطر المسكرات، ولا يلبث ان ينشي الجمعات لمقاطعتها ويقوم آخر، فيذيع المنشورات الطائفة بالعبوات المتينة اللطيفة التي يقرأها الناس بمزيد الارتياح واللذة، ولكن ما الفائدة من كل ذلك ان الفقر الذي شدد الخناق على النساء، لا يخف وطأته عن عاتقهم، مثال هذه الاعمال، وبدل ان يسود السكون وتنتشر الطمأنينة بين افراد الهيئة الاجتماعية، توجد هاربة عطيمة بين طبقات الناس. لا، لا، ياسيعي... ان الحقيقة التي يجب اعلانها على رؤوس الملاة جميعاً، هي: يا ايها الناس، يلزم كل منكم هذه، فلا يتجاوزها الى ما لا شأن له به. فانت ايها الراعي الروحي

بالعاون، وانشاء النقابات، وعقد الاجتماعات. على انه من الجهة الاخرى، قد صرحت لاحاب الاعمال بالالتجاء الى دائرة البوليس لفرط عقد اي اجتماع للعمال، يظنون بأنه يؤدي الى الاضراب.

✽ . ✽

نابلس

(لمراسلنا الخاص)

(يوم او ايار)

لقد اتفق ان وصلتنا اعداد «اتحاد العمال» والمنشورات التي طبعها النقابات. الفنية لمناسبة عيد العمال، يوم اول ايار ذاته الذي تصادف وقوعه هذا العام يوم محي يبرق النبي موسى الى القدر. وما كاد العمال هنا يقرأونها له حتى تفضوا ايديهم عن الاعمال، وعددم يزيد على الاربعة آلاف عامل واخذوا يطوفون اوراق نابلس وهم بملابس العيد الوطنية، وقصدوا سراي الحكومة وهم ينشدون الاناشيد الحماسية التي تصف حالة عامل في البلاد، الى ان غربت شمس النهار والعمال جميعاً بهناء وسرور، دون ان يحدث ما يكدر صفو الامن العام.

بياناً صمته وصف الازمة الهائلة الاقتصادية التي صيقت الخناق على الاهلين في روسيا السوفيتية، وقد طلبت اللجنة في بيانها هذا بشدة، من النقابات الفنية جميعاً، عدم رفع اجور العمال والمطالبة بمطالب يوجب على اصحاب الاعمال تلبيةها. على انه يستثنى من ذلك عمال صيد الاسماك، ومناجم الفحم، والسكك الحديدية.

(اضطهاد العمال في البرازيل)

اخذت - حكومة البرازيل في تعديل قوانينها الى درجة اصبحت معها المواد المختصة بالعمال، لا قيمة لها، وذلك بالرغم من تصريحات مندوب حكومتها في عصبة الامم، في دائرة الاشغال الدولية الملاحقة بها.

وتفصيل الامر، ان البرازيل قد اخذت تامل العمال الاجانب معاملة صارمة، لا فرق بين المهاجرين السياسيين منهم وبين غيرهم من العمال. وقد خولت لنفسها حتى نفي كل من شككت فيه. وهكذا اصبحت اشترك عامل في اضراب ماء، يكفي لان يضع الرقيب في نفس الحكومة، تقام بنفسه من البلاد. فضلاً عن ان نشر الدعوى لمساءلة الاشتراكية قد اصبحت محظوراً.

وفوق هذا وذاك، فان البرازيل قد صرحت للعمال

✽ اتساجون ✽

لا شأن لك بالمعدة وما عساه تهضم... ان وظيفتك ارشاد الناس الى الصراط المستقيم، لا اكثر ولا اقل. واما ما عدا ذلك، فانركه لباريء النجمات وخالق الوجود، الذي يعول العصفير في اعشاشها ويحيي العظام وهي رميم. ولكني قبل كل شيء، يهمني الآن ان اعرف اين اخفق على حين غره مضيفنا العزيز.

مدام دراييسفر: — (وهي جميلة فتاة، تنهض الثلاثين من عمرها، مرتدية ثياباً فاخرة. تدل على حدة نعمتها.) لقد صدقت يا سيدي الكاهن. فان زوجي قد اعتاد على الخروج على حين غرة حالماً بخطر له خاطر بيساله، فيتركني وحيدة وبذه. ولطالما أثبتته على عمله هذا، ولكنه لم يرتدع قط.

كيتلهوز: — انه ذو اعمال ومشغل كثيرة يا سيدي.

فينهولد: — لقد حدث امر ما، اذا لم اكن مخطئاً في ظني.

درايسفر: — (يدخل وانفضب باد على وجهه) هل انحضرت

القهوة، يا روزا؟

مدام دراييسفر: — (بلهجة التوبيخ) لقد اعتدت على الاختفاء

نجاة.

٥٦

درايسفر: — انك لا تعلمين السبب.

كيتلهوز: — هل حدث امر ما، يا سيدي؟

درايسفر: — ان كثيراً من الحوادث التي لا يشتملها المرء تحدث لي في كل يوم، ولقد اعتدت عليها دون ان أبالي بها. (يتخاطب زوجته) ماذا حدث بالقهوة، يا روزا؟

مدام دراييسفر: — (تنهض بغضب، وتدنون من جبل الجرس فتجده بعنف يضع مرات)

درايسفر: — الآن... (يطوف أنحاء الغرفة يضع مرات) لو كنت يا سيدي الطالب حين وقوع الحادثة، لاستطعت ان تستفيد. ولكن... لنيتدي. في مسألتنا.

كيتلهوز: — نعم، نعم. اطرح عنك اذاً مشاغل النهار.

درايسفر: — (يقرب الى احدى النوافذ فيرفع الستائر جانباً

ويشرف على الشارع) يا لهم من اصدقاء!... تعالي يا روزا!..

انظري الى تلك الخلفة المستطيلة ذات الشعر الاحمر.

كيتلهوز: — انه يدعى «بيكر الاحمر».

درايسفر: — أليس هذا الذي اهانك منذ يومين، حينما

«المرؤة» الى باقا والقدس ، لتمثيلها امام عمال تينك المدينتين
تشجيعاً للعمل وتشيطاً لآخرهم ، والله الموفق . سواء
السييل .

اللد

(لرسلنا الخاص)

(اجتماع عمال السكة الحديد)

تقد فرع نقابة عمال السكة الحديد واليد والتفراف
ياقا- الله ، يوم ، الشهر الماضي في كومة انبة شلوش .
فافتح الاجتماع الرفيق سادي بخطاب شائق ، ثم تلاه الرفيق
ناسيف سمدا فأتى خطاباً حماسياً اهتزت له الافئدة أثراً ، ثم
أتى الرفيق احمد الحاج ثم خطاباً مؤثراً ، وتبعه الرفيق جورج
جبريال فأتى خطاباً ضمنه الاعجاب بالانحداد وبالروابط
الاخوية التي تربط العمال باواصرها ، وقد بلغ الحمار في نفوس
الحضور ا درجة كان معها هتافهم متواصلاً ، والاصفيق حاداً
وقد كانت تلك الخطابات تدل على الحالة السيئة التي وقع
فيها العامل ، وما يوضع في طريقة من العثرات والاراقيل ، وما
يصاب به من اهتضام حقوقه ، فضلاً عن المصائب الفادحة
التي تحمل بالهامل من جراء الاصابات الوفيات ، دون ان

ولما أقبل المساء وفد العمال على ناديتهم الناصبي ، واخذوا
يشدون اناشيد الال ، ثم وقف سكرتير حزب العمال فأتى
خطاباً قو طع المراء العديدة بالتصفيق الحاد من شدة
الحماسة في نفوس العمال ، ثم اديرت عليهم الحلويات المرطبات
فأكلوا هنيئاً ، وشربوا مريئاً ، ثم انصرفوا وهم يشكرون
الله على اتحادهم وتضامنهم .

وبعد ان انصرف العمال : عمت هيئة ادارت الحزب
اجتماعاً ، قررت فيه ما يلي :-

(١) ارسل دعوة الى كل من الخباء بابلس الاجتماع
للمفاوضة فيه بشأن الشاء مستوصف طبي ، يؤمة لهم
النايلسي والقلاح القروي والعمال الغرباء ، للمعالجة متى
اسببوا بمرض ما .

(٢) مطالبة الحكومة بطبع اسماء وفئات الطوايع باللغة
العربية ايضاً ، وسؤال المحاكم عند وقوع مشاكل في طوايع
الكيميالات .

(٣) الفات نظر الحكومة الى مسألة تخجين زروعات
هذا العام ، ورفع الحيف عن عائق القلاح والمزارع التي
عساها تقع عليها من المعنمين ، التي أوقعت القلاح تحت ثقل
الديون الفادحة .

(٤) سفر شبيبة نادي ضرب العمال الذي يمثلون رواية

- ٥٧ -

الناسا حون

أعانتك يوحنا على الصعود الى المركبة ؟ ..

مدام درايسيفر :- (بكلام متقطع) لست اذكرك .

درايسيفر :- دعي عنك الآن « لهجة الغضب » . يجب علي
ان اعرف حقيقة الامر ، فلقد كفاني ما تحملمته من الالهانات من
هؤلاء الاشقياء .. اذا كان هو بعينه ، فلا سلمه الى القضاء .
(يسمع صوت الناساجين يشدون) أتسمعون ؟ .. هل تسمعون ؟ ..
كيتلوز :- (بغضب) ألا يوضع حد لهذه الاعمال مدى الدهر
الحق الحق اقول لكم ، بأنه قد دنت الساعة لان يتداخل البوليس
في الامر . (ينظر من النافذة) هل ترى ياسيدي فينهلد ؟ .. انهم
ليسوا شباناً فقط . بل ان فيهم الكثيرين من كبار السن ، الذين
كثيراً ما اعتدلت فيهم الكرامة وتمتري ، وهامهم الآن قدمنا روا
مع هذا التيار الجارف .. انهم يشركون في هذه الاعمال المشينة التي
لم يأت بها الزمان قط .. انهم يدوسون الشرائع السموية بأقدامهم .
لم نزل ياسيدي نحسن الظن في هؤلاء الناس ، وتسعى لخبرهم
ومفهمهم ؟ ..

فينهلد :- طبعاً لا ، ياسيدي الكاهن . انهم أناس جيناع

لا ذرة من العقل في ادماغهم . انهم يعبرون عن عدم ارتياحهم على
قدر استعلاءتهم . ومن العبث ان أناساً مثل هؤلاء .

مدام كيتلوز :- (امرأة ضعيفة البنية مجمدة الوجه ، لامسحة
عليه من الجلال) . ماذا يا سيد فينهلد ؟ ..

درايسيفر :- انت اناؤف جداً ، ياسيدي الطالب ... اني لم
اتخذ لك لكي تلقي امامي المحاضرات في محبة الانسانية . وعليه ارجوك
الاقتصار في عملك على تعليم ابنائي ، دون ان تتجاوز الى التداخل
في شئ اعمالي وشئوني ! .. هل فهمت ؟ ..

فينهلد :- (وقد وقف جامداً مكفهر الوجه ، ثم يتكلف
الابتسام ، هاذا رأسه علامة الخضوع) طبعاً ، طبعاً ، لقد فهمت .
لقد توقفت ذلك منذ البدء وهو ما اريده (يخرج)

درايسيفر :- (بخشونة) اذا لا تريد التللف ، فانا بحاجة الى
الغرفة .

مدام درايسيفر :- ولكن ، ويلهلم ، ويلهلم !

درايسيفر :- ماذا ؟ .. هل جئت ؟ .. هل تريد من حياة رجل
بدافع عن امر قبيح مثل ذلك الشيد السافل ؟ ..

الحاج غر وجبر قبلي من اللاوكو في يافا. ومحمد شكري وم. طفي عبد اللطيف عن عمال الطرق وصبي، ومن درسي عن عمال البريد.

هذا، ولست أستطيع ان اصف لكم مبلغ الحاس في نفوس الرفاق جميعاً، وذلك مما مكن اوصرا الاخاء بينهم فليحيي الاتحاد، وليحيي عمال السكة الحديد، وليحيي عمال فلسطين على اختلاف طبقاتهم!

(يوم اول ايا)

اذا كنت نقابة السكك الحديد والبريد والتلغراف في فلسطين يوم ل ايار الحالي منشوراً بالعربية العبرانية بمناسبة عيد عمال، ووزعت نسخه على جميع فروعها والمنشور يتلخص في تبين ماهية هذا العيد وتاريخه واننا ننقل هنا القسم الاخير من ذلك المنشور ضاماً بفائدته، وهو كما يلي:

﴿ ٠ ﴾

ايها!

ان العامل الفلسطيني وخ وصا عامل السكك الحديدية والبريد والتلغراف لم زل حتى اليوم محروماً من قانون بحميه عند المرض والاصابة والوفاة. واحد كومة

يحفل به احد، ودون ان يجد من يهتم باطفالهم، كما ان المصلحة لا يهتمها من امرهم، سواء خدموها يوماً واحداً او ست سنوات متوالية، فان لديها سبان. وبعد الانتهاء من الخطابات، تقرر انتخاب عضوين من كل طائفة لتشكيل النقابة، وبث الدعوة بين الرفاق عن تقديم النقابة واعمالها. وقد قررت الامور التالية

(١) مطالبة الحكومة المركزية بتسيذ مشروع قانون حماية العامل، هياته لحياتنا وحياة اطفالنا من الجرائم والاعمال الغير القانونية التي تاتيها المصلحة نحونا. (٢) يهدد الاجتماع الى اللجنة التنفيذية لفرع يافا اللد لنقابة السكة الحديد والبريد والتلغراف، اقامه الدعوى على ادارة السكة الحديد الفلسطينية مطالبة اياها بتعويض تام لاجل عائلات المصابين في حادثة الرملة اللد المشنومة.

(٣) مفاوضة الاتحاد الدرلي لعمل النقل في همبورغ وغيرها، للسعي في الاسراع بسن قانون لحماية العامل. اما المنتخبون المشار اليهم، فهم الرفاق: عبد حداد وحسن بسني، سادي غوراريه، من طائفة عمال المرات في اللد. وجورج جبريال نصيف سمع، وماركوليفي من اللد. وششمسي عطا من يافا. وشوازرمن، واحد

الزاحون

مدام درايسيفر: — واسكن، يا زوجي العزيز، انه لا ... درايسيفر: — قل لي بربك، يا سيدي الكاهن، هل دافع في كلامه، ام لم يدافع؟

كيتلوز: — ان حادثة سنة تشفع له، يا سيدي درايسيفر. مدام كيتلوز: — اني استغرب الامر جداً. فان هذا الشاب من عائلة كريمة، فقد شغل ابوه وظيفة في دوائر الحكومة خمس واربعين سنة متوالية، فكان دائماً طاهر الذيل ابيض الكفين. وقد اعربت امه عن حسن حفظها، لان ابنها وجد لنفسه هذه الوظيفة السامية في بيتكم. على ان ... تفتي لم يقدر الامر حق قدره!

فايفر: — (يدخل وياخذ في الصياح) يا سيدي درايسيفر! يا سيدي درايسيفر! لقد قبضوا عليه! ... اسرع! ... لقد قبض على واحد منهم! ...

درايسيفر: — (بتأثر) هل أرسل احد لدعوة رجال البوليس فايفر: — هوذا مدير البوليس يصعد السلم.

درايسيفر: — (وقد أسرع الى الباب) اهلاً وسهلاً بك يا سيدي الرئيس! اني سعيد بقدمك!

كيتلوز: — (يشير الى السيدتين بالخروج، فتخرجان الى الشرفة) درايسيفر: — (بخطاب مدير البوليس بانفعال شديد) لقد نجح الصباغون الذين يشتغلون عندي في القبض على زعماء المنشدين، وفي آخر الامر، يا سيدي. فقد ضمت ذراعاً بهم، وعيل صبري، ولم أعد أستطيع الاحتمال، فان وقاحة هؤلاء الاشقياء قد تجاوزت كل حد معقول، ان الامر لا يطاق! ... ان عندي ضيوفاً في بيتي، وهؤلاء الاساقف ... انهم يهينون زوجتي كما خرجت الى الشارع! ... ان حياة ابنائي مهددة دائماً، وسيف الخطر مصلت على رأسي، وضيوفي مهددون بالضرب والاهانة. اذا كان من الجائز ان يهان آنام كرام مثلي ومثلي زوجتي في بلاد واقية مثل هذه البلاد. دون ان يلاقى المعتدون جزءاً ما يقتربون وما تتركبه الاثيمة، فلا بد لي بملء الاسف، ان اغير اعتقادي في مسألة الحقوق الرديئة واجبات الشعب، تغييراً كلياً! ...

مدير البوليس: — (وهو يفاخر الحسنيين من العمر، متوسط القامة، ارتدى ملايه الرسمية، يجر سيفاً علق الى جنبه على الارض) ارجوك، يا سيد درايسيفر! اني مستعد لتنفيذ

فيليب خسون وفريد كامل و ابراهيم خلفون كلمات تناسب
المقام. مظهرين مبلغ رقي التضامن بين العمال في السنة الاخيرة
وبعد ان ادبرت المرطبات والمبردات على الجميع، انصرفوا
وهم يلهبجون بفضل الاتحاد والتضامن، والبركة ناشئة منها
للعمال خاصة، وللبلاد عامة.

حياة محليتنا

(اول ايار (مايو) في القدس)

اقامت نقابة عمال القدس حفلة شائقة في مسرح سينما
«صيون» حضرها الالوف من العمال على اختلافهم، حتى
ضاق بهم المكان على سعته، فلم يبق موضع لوانف فافتتحت
الحفلة بخطاب المقام الرفيق محرر جريدتنا «دابار» أبان
فيها ماهية هذا العيد الذي يحتفل فيه اليوم الملايين من
العمال في جميع انحاء العالم ثم تبعه اعضاء اللجنة التنفيذية
بخطاب تناسب المقام. والتي بعثهم قطع من الموسيقى
على نغمات البيانو، وبضعة ايات من قصائد مشهورة.
وتليت جريدة شفوية هزلية، كان لها احسن وقع في نفوس
السامعين عامة ثم افتتح المنص، حيث قضي فيه الرفاق
في الرقص الى ما بعد منتصف الليل

وفي صباح اول ايار (مايو) عقد اجتماع عام في
مسرح سينما «صيون» ايضاً، فدرس المكان بالعمال جميعاً
فافتتح الاجتماع من باب نقابة عمل القدس بخطاب شائق
وتلاه مندوب نقابة الشبيبة العاملة، فندوب اللجنة التنفيذية
النقابة العامة، بمندوبي سائر اضراب العمال، ودام الاجتماع
الى الساعة الواحدة بعد الظهر، حيث اغلق بنشيد العمال
«الانترنا سيونال» ثم تفرق الرفاق على السكينة والهدوء
ولقد اراد اعضاء حزب «الفرايكا» (البولشيونيين) تعكير
صفو الاجتماع، حيث ورغوا منشوراً ثورياً على بعض
العمال، الا ان همة رجال البوليس، ولاسيما رئيسهم المستر
سوفير، قد اوهمهم عند حدم، فصادر ذلك المنشور
قدر ما تيسر جمعة، ويقال انه قبض على موزعية وعلى
المعلمين بالنزعة البلشفية.

اما ما عدا ذلك، فلم يحدث ما يكدر صفو الامن العام

(تابع الصفحة الثانية)

الباكر. ولم يكبد الناس نيلون الى اعمالهم، حتى تألبوا لحل
لمشورات يقرأونها ايماناً لافرق فيهم بين العمال والمتولين
واصحاب المخازن والاعمال.

ومما يستحق الذكر هنا، ان جماعة من اصحاب الاعمال
التجارين، قد نهوا على عمالهم من قبل، بانهم اذا هم اضرخوا
عن اعمالهم يوم اول ايار، فانهم يرفقونهم من العمل.
ولكنهم عندما قرأوا ذلك المنشور، كسبت حديثهم،
وكانوا في مقدمة من حض العمال على الاضراب عن العمل
ولما كانت اعداد جريدة «اتحاد العمال» قد وصلنا في اليوم
الاخير من شهر نيسان (ابريل) فقد اخذ العمال العرب
يتخاطفونها، فلم تنض ساعة من الزمن، حتى لم يبق عدد
واحد منها.

ولقد بلغ عدد العمال العرب الذين اشتركوا في الحفلة
التي اقامتها نقابة عمال حيفا صباح اول ايار في سينما عدن
نحو ٣٠٠ عامل. فالتى الرفيق فيليب خسون خطاباً ضمنه
حالة العمال العرب السيئة، وذكر مطالبهم بشأن حماية العامل
وتحديد العمل اليومي ٨ ساعات واعطاء تعويض لدى مرضه
او اصابته او وفاته. وحماية الشبيبة العاملة التي كان عمر كل
منها دون ١٨ سنة. وحماية العاملات ومطالبة الحكومة با إنشاء
مدارس مجانية ومستشفيات للعمال ولعائلاتهم، وبناء المساكن
الصحية وتأجيرها للعمال باجور رخيصة، الخ

ثم تكلم الرفيق نعيم جروش بالنيابة عن عمال السكة
الحديد، فابان ماهية التضامن المتبادل الذي من شأنه حل
مسألة العلائق الودية بين العرب واليهود، واكلا الطرفين
تاريخ باهر مجيد في هذه البلاد، ولذلك فان الاتحاد جميعاً
وتناصرهم يعود على الاهلين جميعاً، لا بل على الانسانية قاطبة
بانخير والبركة. هذا وقد ترجمت الخطابات كلها الى اللغتين
العربية والعبرية.

وفي ذلك المساء اقيمت حفلة في دار الرفيق ابراهيم
صويانج العامل في السكة الحديد حضره نحو ٣٠٠ من عمال
السكة الحديد العرب، وبعض العمال الذين يقيمون في حيفا
نفسها، واطباء فرع نقابة السكة الحديد في حيفا وكثيرون
غيرهم من العمال اليهود. ومما امتازت به هذه السهرة، انها
كانت على غاية ما يكون من الود والاخلاص، والتي الرفاق

انتهى الاضراب العام في انكلترا

